

2- التعليق على كتاب كسوف الشمس والقمر من السنن الكبرى

للنسائي

عبدالله السعد

نكرة النسائي بعض الشيء نسأل الله ان يعانه قال رحمه الله قال نوع اخر من صلاة الكسوف قد اخبرنا محمد بن سلمة الطالب وعبدالرحمن النسائي رحمه الله قال عن ابن وهب هو عبدالله قال عن يونس ابن يزيد قال عن ابن شهاب الزهوي قال اخبرني عروة ابن الزبير - [00:00:01](#)

قال عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت خسفت الشمس في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام وتكبر وصفى الناس وراءه فاقترضاً ايقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعاً طويلاً ثم رفع رأسه - [00:00:29](#)
فقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وهنا وقوعان فقط قال ثم قام فاقترأ قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر فركع ركوعاً طويلاً هو ادنى من الركوع - [00:00:56](#)

الاول ثم قال سمع الله لمن حمده. طبعاً السنة اطالة الصلاة السنة اطالة الركعة الاولى اكثر من الثانية وهكذا والثانية اكثر من الثالثة قال طبعاً الكسوف ما في الا ركعتان - [00:01:18](#)

ولكن فيه في كل ركعة وقوعان قيامان قال ثم سمع الله ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات واربع سجعات وانجلت الشمس - [00:01:37](#)
قبل ان ينصرف ثم قام فخطب الناس واثنى على الله بما هو اهل له. ثم قال ان الشمس والقمر اهيتان من ايات لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فصلوا حتى يفرج عنكم - [00:01:59](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت في مقامي هذا كل شيء وعدتم. لانه عرضت عليه الجنة والنوم عليه الصلاة والسلام ثم لقد رأيتموني اريد اخذ اطفالاً من الجنة حين رأيتموني جعلت اتقدموا ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضاً - [00:02:22](#)
حين رأيتموني تأخرت ورأيت فيها ابن لحي. وهو عمرو بن لحي اول من نعم. وهو الذي سيب السوائل واسناده الصحيح وقد خرجه الشيطان قد اخبرنا اسحاق بن ابراهيم هو الحنظل قد اخبرنا الوليد بن مسلم هو الدمشقي قال انا لو - [00:02:50](#)
هو البيروتي قال عن الزهري قال عن عروة ابن الزبير قال عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنودي الصلاة جامعة - [00:03:13](#)

هذه السنة ينادى قبلها واجتمع الناس فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات في ركعتين واربع سجعات يعني في كل ركعة ركوعان ولعل لابن يوسف ينتبه قال اخبرنا اسحاق بن ابراهيم وهو الحنظلي قال اخبرنا - [00:03:32](#)
محمد ابن يزيد قال حدثنا سفيان بن حسين وسفيان ثقة الا في الزهري ففيه ضعف قال عن الزهري قال عن عروته قال عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت كسفت الشمس على - [00:03:55](#)

عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فكبر فقرأ قراءة يجهر فيها ثم ركع فاطال ركوعاً لما قام ثم رفع فاقام مثلما ركع ثم ركع مثل ما رفع ثم سجد ثم صلى ركعتي - [00:04:12](#)

الثانية مثل ذلك ثم قال ان الشمس والقمر اية نعم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته. لموت احد. فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة وهذا نعم فيه سفيان ابن حسين وقد علقه البخاري - [00:04:32](#)

والفزع الى الصلاة هذا يدل على وجوب ذلك وطبعا الحديث سفيان ابن حسين قد توبع قال احمد حديث عائشة في الجهر ينفر به الزهري والزهري امام قال وقال بن عبد البر وسفيان بن حسين في الزهري ليس بالقوي. وقد تابعه على ذلك الزهري - [00:04:57](#)

وقد تابعه على ذلك عن الزهري عبد الرحمن بن نمر وسليمان بن كثير. وكلهم لين الحديث عن الزهري قال اخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن هشام بن عروة عن عروته عن عائشة قالت خسفت الشمس في عهد - [00:05:24](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى عليه الصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فاطال قيامه ثم ركع فاطال وقوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال ركوعه وهو دون - [00:05:45](#)

وقوع الاول ثم ركع فسجد فهذان ركوعان ثم فعلا في الركعة الاخرى مثل ذلك ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس. فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله. لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته. فاذا رأيتم ذلك - [00:06:05](#)

تدعو الله وكبروا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد عليه الصلاة والسلام ما من احد اغيب من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم - [00:06:28](#)

لضحكتكم قليلا ولبيكنتم كثيرا عليه الصلاة والسلام والحديث صحيح وقد خرج الشيوخ قال اخبرنا محمد بن سلمة المراد المصري قال عن ابن قال عن ابن وهب هو عبد الله قال عن عمرو ابن الحارث - [00:06:49](#)

الانصاري قال عن يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري قال عن عمرتا الانصارية حدثته ان عائشة رضي الله عنها حدثتها ان يهودية اتتها فقالت اجارك الله من عذاب القبر فقالت عائشة يا رسول الله ان الناس ليعذبون في القبور - [00:07:10](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائزا بالله. قالت عائشة قالت عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم وخرج مخرجا فخسفت الشمس فخرجنا الى الحجرة فاجتمع الينا النساء واقبل الينا رسول - [00:07:36](#)

الله صلى الله عليه وسلم ضحوة فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقام دون القيام الاول ثم ركع وقوعه ثم سجد ثم قام الثانية فصنع مثل ذلك الا ان ركوعه وقوعه وقيامه دون الركعة الاولى ثم سجد - [00:07:56](#)

وتجلت الشمس فلما انصرف قعد على المنبر فقال فيما يقول ان الناس يفتنون في قبورهم كالفتن الدجال. نعوذ بالله من ذلك قالت عائشة وكنا نسمعه بعد ذلك يتعوذ من عذاب القبر - [00:08:27](#)

وفتنه الدجال هي اعظم الفتن فاذا فتنة القبر مثلها في العظم نعوذ بالله قال اخبرنا محمد بن اسماعيل قال حدثنا يحيى هو ابن ابي بكير وقد اختلف في محمد ابن اسماعيل هذا هل هو البخاري ولا غيره - [00:08:50](#)

وهو ابن ابن ابي بكير اي يحيى قال حدثنا شيبان ابن عبد الرحمن قال عن يحيى ابن ابي كسير الطائي قال عن ابي حفصة مولى عائشة ان عائشة اخبرته انه لما - [00:09:13](#)

خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وامر فنودي ان الصلاة جامعة فقاما فاطال القيام في صلاته فاحسبه قرأ سورة البقرة ثم ركع فاطال فاطال ركوعه ثم قال سمع الله لمن حمده وقام مثل ما قام ولم يسجد ثم ركع فسجد ثم قام - [00:09:33](#)

صنع ما صنع وقع ركعتين في سجدة وقوعان في ركعة ثم جلس وجلي عن الشمس نعم وهذا طبعا فيه ابو حفصة مجهول كما قال الدار قطني وعلى سعة حفظ الدار قطني لم يعرف ابي حفصة - [00:10:02](#)

لما يا شيخ اسلام لنفكر لان في الطريق يحيى ابن ابي كسير هو الذي نعم رحمه الله وعفا الله عنه هو الذي نعم يدلس تدليس اه نعم نعم شديد في الاسماء. يلا هذا الدعوة قلت لي اللي يقولون ما بعد الدعوة قطني الى الان ما جا واحد احفظ من عنده. اما ما عرفه - [00:10:24](#)

نعم نسميه باسم خلاص منه احد يعرفه نعم قال نوع اخر قال اخبرنا عمرو بن علي الفلاس قال حدثنا يحيى هو ابن سعيد. قال حدثنا يحيى ابن سعيد الاول القطان والثاني بن قيس الانصاري - [00:10:49](#)

قال سمعت عمرة الانصارية. قال سمعت عائشة تقول جاءني يهودية تسألني تسألني تسألني تطلب فقال تعازك الله اعاذك الله من

عذاب القبر تقول لعائشة فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله ايعذب الناس في القبور؟ قال عائذا بالله -

[00:11:10](#)

فركب موكبا ثم ذكر كلمة معناها وانخسفت الشمس فكنت بين الحجج في نسوة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم من موكبه فاتى فصلى فاتى مصلاه فصلى بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع رأسه فاطال القيام ثم ركع -

[00:11:39](#)

فطال وقوعه ثم رفع رأسه فاطال القيام ثم سجد اي نعم فنعم ثم سجد فاطال السجود ثم قام فقام قياما ايسر من قيامه الاول ثم ركع ايسرا من ركوعه الاول ثم ركع - [00:12:09](#)

رفع رأسه فقام ايسر من قيامه الاول ثم ركع ايسر من ركوعه الاول ثم رفع رأسه فقام ايسر من الاول فكانت اربع ركعات واربع سجعات وقوعان في كل ركعة ركوعان وانجزت الشمس فقال انكم تفتنون في القبور كفتنة الدجال. قالت عائشة فسمعتة بعد

ذلك - [00:12:37](#)

تعوذوا من عذاب القبر قال اخبرنا عبدة بن عبد الرحيم قال اخبرنا ابن عيينة قال عن يحيى بن سعيد قال عن عمرة عن عائشة ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف في صفة زمزم اربع ركعات واربع سجعات - [00:13:02](#)

قال اخبرنا ابو داود قال حدثنا ابو علي الحنفي ابو داود الحفظي عمر ابن سعد ولا من ولا سلم قال حدثنا هشام صاحب الدستوائي

والعن ابي الزبير وقال عن جابر قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:30](#)

وسلم في يوم شديد الحوض فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه فاطال القيام حتى جعلوا يخرون ثم ركعة فقال ثم

رفع فاطال ثم ركع فاطال ثم رفع فاطال ثم سجد سجد - [00:14:00](#)

ثم قام فصنع نحو من ذلك وجعل يتقدم ثم جعل يتأخر. فكانت اربع ركعات واربع سجعات وقال كانوا يقولون ان الشمس والقمر لا

ينخسفان الا لموت عظيم من عظمائهم وانهما ايتان من ايات الله يريكموهما فاذا خسفت فصلوا حتى تنجلي. قال نوع اخر من -

[00:14:18](#)

الكسوف قد اخبرنا محمود بن خالد قال حدثنا مروان وهو دم محمد الطاطري قال حدثنا معاوية بن سلام قال حدثنا يحيى بن ابي

كثير قال عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال - [00:14:47](#)

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر فنودي الصلاة جامعة تدل

على الوجوب فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس ركعتين وسجدة ثم قام فصلى ركعتين وسجدة قال - [00:15:05](#)

عائشة ما وقعت وقوعا قط ولا سجدت سجودا قط كان اطول منه خالفه محمد بن حمير ولا اخبرنا يحيى بن عثمان افضل دور

سليمان ابن سيف الطائي بارك الله فيك - [00:15:28](#)

قال اخبرنا يحيى بن عثمان قال حدثنا ابن حمية وهو محمد ابن حميو الشامي. قال عن معاوية ابن ابي عن معاوية ابن سلام وموان

ابن محمد اقوى من محمد ابن حميو - [00:15:48](#)

قال عن يحيى ابن ابي كثير قال عن ابي طعمة واسمه نصير بن زعلوق عن عبد الله بن عمرو قال كسفت الشمس فركع رسول الله

صلى الله عليه وسلم ركعتين وسجدة - [00:16:06](#)

سم قام فركع ركعتين وسجدة ثم جلي عن الشمس ثم جلي عن الشمس وكانت عائشة تقول ما سجد قول الله صلى الله عليه وسلم

سجودا ولا ركع ركوعا اطول منه خالفه علي ابن المبارك. قال اخبرني - [00:16:29](#)

ابو بكر ابن اسحاق قال حدثنا ابو زيد سعيد ابن الربيع قال حدثني علي ابن المبارك ان يحررنا بكثير قال حدثني ابو حفصة مولى

عائشة ان عائشة اخبرته انه لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم توضع وامر فنودي ان الصلاة جامعة -

[00:16:49](#)

فقام فاطال القيام في صلاته قالت عائشة فحسبت ان فحسبت قرأ سورة البقرة اخوتي ثم ركع فاطال وقوع ثم قال. هذا استدل به

من استدل على ان القراءة كانت سرية - 00:17:16

والاقرب والله اعلم انها جهوية قال ثم ركع فطال الركوع ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام مثل ما قام ولم يسجد ثم ركع فسجد ثم قام فصنع مثلما صنع ركعتين وسجدة - 00:17:34

يعني في كل ركعة ركوعات. ثم جلس وجلي عن الشمس. قال اخبرنا محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم نعم لا لا حتى الذي اختلف فيه ايضا حتى جد ابراهيم قال حدثنا يحيى الى كبار الحفاظ اختلفوا اهل العلم اختلفوا - 00:17:54

في هل هذا البخاري ولا غيره؟ قال حدثنا يحيى وهو ابن ابي بكير قد اخبرنا شيبان بن عبدالرحمن قال عن يحيى بن ابي كسير. قال عن ابي سلمة قال عن عبدالله بن عمرو بن العاص - 00:18:15

رضي الله عنهما انه لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة فوقع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام ثم ركع ركعتين في سجدة وجلي - 00:18:31

الشمس ونوع منها. قال اخبرنا عمار بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن ابي جعفر وهو وازع نبيه عن الربيع ابن انس عن ابي لهب عن ابي العالية عن ابي بن كعب - 00:18:51

قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم فقرأ بهم سورة من الطول ثم ركع خمس ركعات وسجد سجدتين هذه فيها خمس. ولكن الاسناد ضعيف. ثم قام بهم الثانية فقرأ سورة - 00:19:04

من الطول وركع خمس ركعات ثم سجد سجدتين ثم جلس كما هو مستقبل القبلة يدعو حتى ان جلس حتى ان جلس كسوفها وهذا لا يصح فيه ابو جعفر الراسي لا يحتج به - 00:19:32

ولذا قال الذهب وعبدالله بن ابي جعفر قالت ذهبي خبر منكر وعبدالله بن ابي جعفر ليس بشيء وابوه لين ولعل نقف عند هنا امي - 00:19:50